[393] أقول: هذا هو الصحيح، وقيل تسعا وخمسين، وقبل خمسا وستين، وقيل ثمان وخمسين سنة، وا أعلم. الفصل الثاني (في جملة من الشعر الذي قيل في رثائه " ع "، وقد إلتزمنا هنا) ما التزمناه في قصائد مديحه عليه السلام لنخبة الفضلاء وزبدة الأدباء السيد حيدر الحلي " ره ": قم ناشد الاسلام عن مصابه * * اصيب بالنبي ام كتابه ام ان ركب الموت عنه قد سرى * * بالروح محمولا على ركابه بلى قضى نفس النبي المصطفى * * وادرج الليلة في أثوابه مضى على إهتضامه بغصة * * غص بها الدهر مدى اعقابه عاش غريبا بينها وقد قضى * * بسيف اشقاها على إغترابه لقد أراقوا ليلة القدر دما * * دمائها إنصببن في إنصبابه تنزل الروح فوافى روحه * * صاعدة شوقا الى ثوابه فضج والأملاك فيها ضجة * * منها اقشعر الكون في اهابه وانقلب الاسلام للفجر بها * * للحشر أعوالا على مصابه نفس أحمد من قد غدا * * من نفس كل مؤمن أولى به غادره ابن ملجم ووجهه * * مخضب بالدم في محرابه وجه لوجه ا كم عفره * * في مسجد كان أبا ترابه فاغبر وجه الدين لاصفراره * * وخضب الايمان لاختضابه ويزعمون حيث طلوا دمه * * في صومهم قد زيد في ثوابه والصوم يدعو كل يوم صارخا * * قد نضحوا دمي على ثيابه اطاعة قتلهم من لم يكن * * تقبل طاعات الورى إلا به